

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 79 @ تحرير هذه الترجمة في اليوم الثاني من بيعته وتولى وزارته الفقيه على ابن اسماعيل فارغ وشاركه في بعض الأعمال القاضي حسن بن على عبد الواسع ثم توفى رحمه الله ليلة الأربعاء لعلة سابع عشر شهر شوال سنة 1231 احدى وثلاثين ومائتين وألف وقام بعده ولده عبد الله وتلقب بالمهدي وكنت المتولى لأخذ البيعة له بعد مبايعته له وستأتى له ترجمة مستقلة انشاء الله تعالى .

46 أحمد بن على بن عبد القادر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن تميم ابن عبد الصمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد بن تميم .

التقى أبو العباس الحسيني العبيدي البعلی الأصل القاهري ويعرف بابن المقریزی وهي نسبة لحارة في بعلبك تعرف بحارة المقارزة قال السخاوي كان مولده حسبما كان يخبر به ويكتبه بعد الستين يعنى وسبعمئة وقال ابن حجر انه رأى بخطه ما يدل على تعيينه في سنة 66 ست وستين بالقاهرة ونشا بها نشأه حسنة فحفظ القرآن وسمع من جماعة من الشيوخ كالأمدى والبلقيني والعراقي والهيثمي وحج فسمع بمكة من علمائها وسمع في الشام من جماعة واشتغل كثيرا وطاف على الشيوخ ولقى الكبار وجالس الأئمة وتفقه حنفيا على مذهب جده لأمه ثم تحول شافعيا قال السخاوي ولكن كان مائلا إلى الظاهر وكذا قال ابن حجر انه أحب الحديث فواظب عليه حتى كان يتهم بمذهب ابن حزم انتهى ونظر في عدة فنون وشارك في الفضائل وقال النظم والنثر وناب في الحكم وكتب التوقيع وولى الحسبة بالقاهرة غير مرة والخطابة بجامع عمرو والامامة بجامع الحاكم وقراءة الحديث بالمؤيدة